

أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال حدثنا أبو الفضل شعيب بن محمد بن الراجيان قال حدثنا علي - 314
بن حرب الموصلي بسر من رأى سنة سبع وخمسين ومائتين قال سمعت شعيب بن حرب يقول قلت لأبي عبد الله
سفيان بن سعيد الثوري حدثني بحديث من السنة ينفعني الله عز و جل به فإذا وقفت بين يدي الله تبارك وتعالى
وسألني عنه فقال لي من اين أخذت هذا قلت يا رب حدثني بهذا الحديث سفيان الثوري وأخذته عنه فأنجو أنا
وتواخذ أنت

فقال يا شعيب هذا توكيد واي توكيد اكتب

بسم الله الرحمن الرحيم

القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود من قال غير هذا فهو كافر
والإيمان قول وعمل ونية يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ولا يجوز القول إلا بالعمل ولا يجوز القول
والعمل إلا بالنية ولا

يجوز القول والعمل والنية إلا بموافقة السنة

قال شعيب

فقلت له يا أبا عبد الله وما موافقة السنة

قال تقدمت الشيخين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما

يا شعيب لا ينفعك ما كتبت حتى تقدم عثمانا وعلياً على من بعدهما يا شعيب بن حرب لا ينفعك ما كتبت لك حتى لا
تشهد لأحد بجنته ولا نار إلا للعشرة الذين شهد لهم رسول الله وكلهم من قريش
يا شعيب بن حرب لا ينفعك ما كتبت لك حتى ترى المسح على الخفين دون خلعهما اعدل عندك من غسل قدميك
يا شعيب بن حرب ولا ينفعك ما كتبت حتى يكون اخفاء بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة أفضل عندك من أن
تجهر بهما

يا شعيب بن حرب لا ينفعك الذي كتبت حتى تؤمن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره كل من عند الله عز و جل
يا شعيب بن حرب والله ما قالت القدرية ما قال الله ولا ما قالت الملائكة ولا ما قالت النبيون ولا ما قال أهل الجنة ولا
ما قال أهل النار ولا ما قال اخوهم ابليس لعنه الله
قال الله عز و جل أفرايت من اتخذ إلهة هواه وأضله الله على علم

وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون وقال تعالى وما تشاؤون إلا أن
يشاء الله وقالت الملائكة سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم وقال موسى عليه السلام إن هي إلا
فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء
وقال نوح عليه السلام ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه
ترجعون

وقال شعيب عليه السلام

وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما
وقال أهل الجنة

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
وقال أهل النار غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين
وقال أخوهم ابليس لعنه الله

رب بما أغويتني

يا شعيب لا ينفعك ما كتبت حتى ترى الصلاة خلف كل بر وفاجر والجهاد ماض إلى يوم القيامة والصبر تحت لواء
السلطان جار أم عدل

قال شعيب فقلت لسفيان يا ابا عبد الله الصلاة كلها

قال لا ولكن صلاة الجمعة والعيدين صل خلف من ادركت واما سائر ذلك فأنت مخير لا تصل إلا خلف من تثق به
وتعلم أنه من أهل السنة والجماعة

يا شعيب بن حرب إذا وقفت بين يدي الله عز و جل فسألك عن هذا الحديث فقل يا رب حدثني بهذا الحديث سفيان بن
سعيد الثوري ثم خل بيني وبين ربي عز و جل